

اثر استراتيجية 5W1H في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

م.م سجي صالح محمد
كلية التربية/ الجامعة العراقية

مستخلص:

يهدف البحث الحالي معرفة (أثر استراتيجية 5W1H في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ) مثل مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية للبنات التابعة لمديرية تربية بغداد / الكرخ الثالثة / قسم التاجي والطارمية، للعام الدراسي 2022-2023، أُعتمد التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار البعدي في التحصيل، وللتحقق من هدف البحث أُعد اختبارا بعديا للتحصيل، فضلاً عن حساب الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار، وبعد انتهاء التجربة طبق الاختبار البعدي على طالبات مجموعتي عينة البحث وعولجت البيانات أحصائياً، باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي، وتقترح الباحثة إجراء دراسات اخرى لمواد دراسية ولمراحل دراسية مختلفة وفي متغيرات اخرى، للتعرف على اثر استراتيجية 5W1H .
الكلمات المفتاحية: (الأثر ، استراتيجية 5W1H ، التحصيل ، التاريخ).

The effect of the 5W1H strategy on the achievement of fifth grade literary female students in history subject

Asst.Lect Saja Saleh Muhammad
College of Education / Iraqi University

Abstract:

The current research aims to know (the effect of the 5W1H strategy on achievement among fifth grade literary female students in history) The current research community is represented by fifth grade female students Literature in preparatory and secondary governmental day schools for girls affiliated to the Baghdad Education Directorate / Al-Karkh III / Al-Taji and Al-Tarmiya department, for the academic year 2022-2023, an experimental design with partial control was adopted for the two groups (experimental and control) with a post-test in achievement, and to verify the goal of the research, a post-test for achievement was prepared In addition to calculating the psychometric characteristics of the test items, and after the end of the experiment, the post-test was applied to the students of the two groups of the research sample, and the data were treated statistically, using the t-test for two independent samples. The results showed the superiority of the students of the experimental group over the students of the control group in the post-achievement test. For school subjects and different stages of study and in other variables, to identify the impact of the 5W1H strategy.

Keywords: (impact, 5W1H strategy, achievement, history).

الحديثة وهي استراتيجية 5W1H للثبوت من دورها في زيادة التحصيل ورفع المستوى المعرفي والعلمي للطلبة وبهذا فقد تتضح مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي: ما اثر استراتيجية 5W1H في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر؟

ثانياً: اهمية البحث:

العصر الذي نعيشه اليوم هو عصر التقدم والسرعة حيث الثروة المعلوماتية والتطورات التكنولوجية التي دخلت مختلف مجالات الحياة والتي اصبحت سبباً رئيسياً في جعل العلم وتقنياته من الامور اللازمة بحياة الافراد، والمعرفة المنظمة سمة بارزة لهذا العصر في جوانب الحياة المختلفة، حيث بدأت الدول تعمل جاهدة الى تطوير افرادها وتسليحهم بها وللحاق بركب الحضارة. (خليل، 2013: 28).

والتربية هي المسؤولة عن عملية التطور العلمي والمعرفي، لذلك بدأت الدول تسعى الى النهوض بها وبرامجها ومناهجها واساليبها التربوية والتعليمية كما واخذت الدول بالتسابق للتفوق العلمي والتربوي حيث اتخذت من التربية اداة لتحقيق هدف اصلاح مجتمعاتها. (جابر، 2010: 107).

وتهدف التربية الى احداث تغيير ايجابي في سلوك الفرد وفي جميع مؤسسات المجتمع بما فيها المدرسة. (سمارة والعدلي، 2008: 56) كما وتسعى الى تنمية شخصية المتعلمين من جميع الجوانب بأساليب وطرائق تدريسية حديثة (شاهين، 2011: 49) وكذلك الحفاظ على المجتمع ووجوده من خلال اعداد الاجيال وانتقال التراث الفكري والحضاري بما يلائم تطلعات العصر للمستقبل، وبما ان التربية هي اداة المجتمع فان المنهج يعد اداة التربية، حيث دوره المهم في جعل التربية قادرة على تحقيق اهدافها. (محمد، 2011: 156).

الفصل الاول : التعريف بالبحث

أولاً: مشكله البحث:

ان مادة التاريخ من المواد المهمة حيث انها تُدرّس في مراحل تعليمية مختلفة، فهي تمكن الطلبة من معرفة تراثهم الثقافي والفكري والحضاري، كما تعرفهم بأخبار الشعوب السابقة وما قدمته من انجازات خدمة للبشرية، وعلى الرغم من اهمية هذه المادة الا انها تواجه مشكلات عدة افرزتها الطريقة التدريسية المتبعة والتي تعتمد على الحفظ والتلقين والاستظهار، كذلك محتوى المادة الذي يتضمن عديد من المفاهيم والاحداث التاريخية التي يصعب فهمها اذا ما قدمت بصورة جامدة، اضافة الى نوع المنهج المتبع، وان ضعف تحصيل الطلبة في مادة التاريخ اصبحت مشكلة يعاني منها مدرسي هذه المادة والباحثين والمهتمين في مجال التربية والتعليم، وهذا ما اكدته نتائج ابحاث المؤتمرات التي انعقدت في عدد من الجامعات العراقية منها (مؤتمر كلية التربية في الجامعة المستنصرية، 2005)، (ومؤتمر جامعة القادسية، 2019) حيث اشارت الى ضعف تحصيل الطلبة في مادة التاريخ يعود الى استعمال مدرسيها الطرائق الاعتيادية في تدريسها مما تكون سببا في عدم تركيزهم وفهمهم للمادة وبالتالي سرعة نسيانها. (المؤتمر العلمي الحادي عشر، 2005: ص 11) (ومؤتمر جامعة القادسية، 2019: ص 189)، وترى الباحثة لابد من استعمال استراتيجيات حديثة في تدريس مادة التاريخ لرفع مستوى تحصيل الطلبة فيها وتطوير خبراتهم ومعلوماتهم، وهذا ما اكدته عدد من الدراسات التي بحثت في مجال طرائق تدريس التاريخ منها دراسة (دارا، 2005) ودراسة (حسين، 2009) ودراسة (الياسري، 2007) ودراسة (علوش، 2018)، ومن خلال مما سبق شعرت الباحثة من الضرورة الى القيام بدراسة ميدانية والتجريب بإحدى الاستراتيجيات

مادة التاريخ في مدارسنا اليوم استخدام الطرائق التدريسية الاعتيادية التي تؤكد على الجوانب النظرية او الكلية من غير اشراك الطلاب وتفاعلهم في المواقف التعليمية وعدم مراعاتها للفروق الفردية بينهم مما ادى الى جمود هذه المادة وانصراف الطلاب عن الاهتمام بها. (الفريجي، 1994: 6).

وان جل اهتمام التربويون اليوم اصبح ينصب على اختيار طرائق تدريسية حديثة لتدريس الطلبة لما لها من اهمية في احداث تغييرات ايجابية في سلوكياتهم وتشكيل معارفهم وخبراتهم. (الحسناوي، 2007: 11) لذا فقد تقع على مدرسي مادة التاريخ مسؤولية في استعمال طرائق واستراتيجيات حديثة في التدريس تسهم في تحسين عملية التعليم والتعلم كما تساعد في نقل ما تتضمنه المادة من معارف وترجمتها بالشكل الذي يجعل الطالب اكثر تفاعلاً مع المادة كما وتساعد في تحقيق اهداف مادة التاريخ المرجوة. (علوان واخرون، 2011: 112) وترى الباحثة ان طلبتنا اليوم بحاجة كبيرة اكثر من السابق الى طرائق واستراتيجيات حديثة في تدريسهم المواد الدراسية بشكل عام، ومادة التاريخ بشكل خاص، حيث تؤدي الى اثراء معلوماتهم وخبراتهم عن طريق الاعتماد على الحوار والمناقشة في تدريسهم بدلا من الالتقاء والتلقين فهناك العديد من الاستراتيجيات الحديثة التي انتشرت في الآونة الاخيرة والتي لها دور مهم في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة ومنها استراتيجيات التعلم النشط، التي تجعل من الطالب محورا للعملية التعليمية، والمدرس موجهها ومرشدا ومن استراتيجيات التعلم النشط التي ارتأت الباحثة في تجربتها ميدانيا استراتيجية WIH5 حيث تمتاز هذه الاستراتيجية بكونها تنمي روح التعاون بين الطلبة، وتساعدهم على مناقشة الافكار التي يقومون بطرحها، وتكوين المعاني كما انها تعزز ثقة الطلبة بأنفسهم من خلال طرحهم للآراء وتبادلهم الافكار

وتحتل المناهج مكانة بالغة الاهمية في التربية فهي اداتها ووسيلتها التي تستعملها لتحقيق اهدافها التربوية والوصول بالطلاب الى اقصى ما يمكن من ابراز طاقاته والكشف عن قدراته وتنمية استعداداته وميوله ومواهبه وذلك من اجل نفسه ومن اجل المجتمع الذي ينتمي اليه. (محمد، 2001: 20).

والمنهج الدراسي له قواعد واسس يعدها التربويون مجموع الخبرات العلمية والتربوية والاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية التي تهيب للطلبة داخل المؤسسات التعليمية وخارجها. (الخوالدة، 2007: 11).

وتعد المواد الاجتماعية احدى المناهج الدراسية المهمة والمؤثرة في المجتمع والمتأثرة به، حيث اتصالها العميق بالمجتمع من جميع جوانبه وهي ذات اهمية للطلبة حيث تساعد على فهم الواقع وحل مشاكلهم كما تبين طبيعة العلاقة بين الفرد وبيئته في الماضي والحاضر (Wad,2007,p:41).

كما ان المواد الاجتماعية تزيد من معارف المتعلم ومهاراته داخل المجتمع لما فيها من مواضيع مهمة تحاكي واقع المجتمع بين الماضي والحاضر لكي يصبح فردا فعالا في مجتمعه. (الطيبي، 2000: 17) والتاريخ احد المواد الاجتماعية الذي يهتم بدراسة علاقة الافراد ومشاكلهم داخل المجتمعات متتبعاً نشأتها وتطورها، كما وانه يسلط الضوء على الماضي والحاضر ويعد مقياس مهم يقيس تقدم اي مجتمع من خلال النظر الى جوانب الحياة المختلفة فيه. (كاتوت، 2009: 186).

وللتاريخ اهمية واضحة في تحقيق الاهداف التربوية في مختلف المراحل الدراسية منها المرحلة الثانوية حيث اهدافه لا تقتصر على تعريف الفرد بالماضي والحاضر بل تحفزه ليصبح عنصر فعال يساهم في تطوير وخدمة مجتمعه، وادراك حقيقة التغيير الحاصل فيه من خلال الاطلاع على اخبار الامم الماضية وعلاقتها بالحاضر (خريشة وحامد، 2000: 144) والملاحظ على تدريس

رابعاً: فرضية البحث

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث المجموعة الاولى (التجريبية)، التي تدرس مادة التاريخ على وفق استراتيجيات 5W1H، والمجموعة الثانية (الضابطة) التي تدرس مادة التاريخ على وفق الطريقة الاعتيادية

خامساً: حدود البحث

1- الحدود المكانية: المدارس الاعدادية والثانوية للبنات النهارية والحكومية التابعة الى مديرية الكرخ الثالثة قسم التاجي والطارمية لمحافظة بغداد.

2- الحدود البشرية: طالبات الصف الخامس الادبي .

3- الحدود الموضوعية: محتوى من كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي (الطبعة الثانية 2022).

4- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول العام الدراسي 2022 / 2023.

سادساً: تحديد المصطلحات

1. الاثر عرفه :

- (Dictionary, 2011) انه: "القدرة على اظهار النتيجة المرجوة، عندما يعد شيئاً ما فعالاً فهذا يعني انه يحتوي على النتيجة المرجوة او المتوقعة او نتائج انطباع معين" (Dictionar.com, 2011, p:15).

2. استراتيجيات 5W1H عرفها:

- (Reid and Lieneman, 2006) بانها: "هي الاستراتيجية التي صممت لتشكّل مختصر لأول ست حروف من الاسئلة الست الشائعة، لتساعد الطلبة على فهم تفاصيل الموضوع الذي قرأوه، ويجب ان يكون لدى الطلبة مهارة جيدة لفهم مفاتيح الكلمات للانطلاق بهذا النشاط بهدف زيادة مهاراتهم القرائية وفهمهم للموضوع". (Reid and Lieneman, 2006, p:22).

والمعارف، وتقبل وجهات النظر المختلفة. (امبو سعيدي والبلوشي، 2019: 418) ويعد التحصيل المؤشر المهم لتحقيق النجاح في المدرسة وفي المجتمع حيث يزيد من قدرة الافراد على تفاعل والتعايش مع اقرانهم والآخرين في المستقبل، لهذا اهتم الباحثين والمتخصصين في مجال التربية بضرورة ايجاد الدوافع والاساليب والطرائق التي من شأنها ترفع مستوى الطلبة وتحصيلهم الدراسي (الزغلول، وعلي، 2014: 304).

وبذلك ترى الباحثة ان المؤسسات التربوية اليوم تسعى جاهدة الى تحقيق اهدافها التربوية والتي من ضمنها رفع المستوى العلمي لدى طلبتها والذي يتحقق بزيادة تحصيلهم الدراسي هذا من خلال استعمال الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس من قبل المدرسين والتأكيد الفعلي بتطبيقها داخل المدرسة.

وتبرز اهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

1. تجريب الاستراتيجيات الحديثة في التدريس لمواكبة التوجهات التربوية الحديثة.

2. تجريب احدى استراتيجيات التعلم النشط في تدريس موضوعات مادة التاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر لعلها تزيد من تحصيل الطلبة الدراسي فيها .

3. اكدت الاتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة زيادة التحصيل للطلبة من خلال المواد الدراسية.

4. اهمية مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر لكونه يبصر الطلبة بالأحداث التاريخية المهمة

5. اضافة تربوية متواضعة الى المكتبة العراقية لعل يستفاد منها طلاب العلم والمعرفة.

ثالثاً: هدف البحث

- يهدف البحث الحالي التعرف الى:

(اثر استراتيجيات 5W1H في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر).

بفاعلية وينجز مهامه بالاعتماد على خبراتهم حيث يربطها بما تعلمه. (عواد ومجدي، 2010: 21) ويستند التعلم النشط الى النظرية البنائية والتي تؤكد على ان المتعلم يبني تعلمه بنفسه بعد تفاعله مع البيئة المحيطة به واكتسابه الخبرات المتنوعة والمعارف من خلال التجارب والبحث العلمي. (خيري، 2018: 22).

وعرف (Loenzen, 2001) التعلم النشاط بانه اداة تثقيف المتعلمين من خلال السماح لهم بالمشاركة داخل الصف ليتجاوزوا دورهم السلبي بحيث يأخذ الطالب التوجيه والمبادرة في تطبيق الانشطة. (Sharon&Martha, 2001, p;107).

ولتعلم النشط افتراضيين مهمين هما: انه في طبيعته جهد منظم ونشط ، والثاني ان الطلبة يتعلمون بطرائق واستراتيجيات متنوعة، اي انه يوفر للطلبة جو تعليمي- تعليمي متنوع يستطيع من خلاله التشارك والتفاعل بفاعلية مع الاخرين والمناقشة وطرح الاسئلة وتكوين مجاميع صغيرة بحيث يتجاوز دوره في الاستماع السلبي وتكوين الاتجاهات الايجابية نحو عمليه التعلم. (الشربيني وعفت، 2011: 48)، وينضوي تحت مفهوم التعلم النشط الكثير من الاساليب التعليمية الحديثة التي تهدف الى تنمية مستوى الطلبة سواء داخل المدرسة او خارجها في ممارسة الانشطة المتنوعة وان المعرفة التي تتشكل لدى المتعلم تكون نتيجة نشاطه العقلي حيث يكون لها معنى من خلال ربط معلوماته الجديدة بمعلوماته السابقة هذا ما يؤكد الصلة بين التعلم النشط والبنائية. (عواد ومجدي، 2010: 22). والتعلم النشط تعلم هادف يسعى الى تحقيق اهداف، فهو لا يركز على حشو المادة العلمية في عقول الطلبة كما انه عملية ممارسة العمل اي ممارسة المادة اثناء الموقف التعليمي حيث يقود الطلبة الى عملية بناء اكتشافاتهم الخاصة و الطلبة يفعلون اكثر من مجرد استقباهم للمعلومات. (بدوي، 2010: 848).

- (امبو سعيد واخرون، 2019) انها: "استراتيجية يتم بها تلخيص موضوع الدرس من خلال استخدام الحروف الاولى الاسئلة الستة الشائعة وهي: من؟ ماذا؟ متى؟ اين؟ لماذا؟ كيف؟ حيث يستخدم الطلبة هذه الاسئلة لفهم الموضوع الدراسي. (ام بوسعيد، 2019: 416).

- التعريف الاجرائي: هي الخطوات والاجراءات التي قامت بها الباحثة في تدريس مادة التاريخ لطالبات المجموعة التجريبية على استراتيجية 5W1H حيث مثلت بتلخيص موضوع الدرس باستخدام الاسئلة الستة هي: من؟ ماذا؟ متى؟ اين؟ لماذا؟ كيف؟ .
3. التحصيل عرفه:

- (Jarvis, 2005) انه: "مجموع المعلومات التي تكتسب من قبل المتعلمين كنتيجة نهائية في دراسة الموضوع الدراسي او الوحدة الدراسية ويعد ناتج نهائي للتعلم" (Jarvis, 2005, p;3).

الفصل الثاني:

جوانب نظرية ودراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل محورين :

المحور الاول: جوانب نظريه (التعلم النشط، استراتيجية 5W1H).

التعلم النشط :

لقد تزايد الاهتمام بالتعلم والنشط في السنوات الاخيرة من القرن العشرين على انه احد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة ذات الاتجاه الايجابي في التعلم والانتقال بدور المعلم من السلبي ناقلاً للمعلومات والمعارف الى الايجابي موجهها ومرشداً وميسراً للطالب، يضع التعلم النشط الطلبة في مواقف تعليمية غنية بالمهام العقلية، حيث يجعل كل طالب ينهمك بالنشاط حتى يتعلم بنحو افضل، حيث ان الطالب يستمتع ويلتزم ويلتفت ويناقش ويشارك الاخرين

التعلم ذي المعنى وقيمته المهمة، ويمكن لاستراتيجيات التعلم النشط تحقيق ذلك اضافة الى توفير فرص المشاركة والانخراط في الاستماع والقراءة والكتابة والمناقشة والتأمل داخل قاعة الدرس. (بدوي، 2010: 18).

وترى الباحثة ان الغرض الاساس من استعمال استراتيجيات التعلم النشط هو مساعدة الطلبة على التعلم بشكل افضل، وكذلك تعزيز دورهم الايجابي بدلا من تلقي المعلومة من قبل المدرس، وان استراتيجيات التعلم النشط تشمل مدى واسع من الأنشطة التي تحت الطلبة على ممارستها بأنفسهم والتفكير بها اثناء تعلمهم، كما ان هناك العديد من استراتيجيات التعلم النشط التي ذكرت في العديد من الكتب التربوية المختصة بهذا المجال الا ان استعمال احدها يتوقف على مدى ملائمتها للفئة العمرية وللمادة التعليمية، وبذلك فقد استعملت الباحثة احد استراتيجيات التعلم النشط في بحثها وهي استراتيجية 5W1H.

استراتيجية 5W1H

وهي من استراتيجيات التعلم النشط حيث ان العمل بهذه الاستراتيجية ضمن الدرس يعتمد على تلخيص محتوى الدرس من خلال استخدام الاسئلة الشائعة وهي: (من؟ ماذا؟ متى؟ اين؟ لماذا؟ كيف؟) وان مجموع الحروف الاولى من كلمات الاسئلة هذه تمثل اسم هذه الاستراتيجية بشكلها المختصر (5W1H).

حيث يشير الرمز (5W)، الى (Who: من، what: ماذا، when: متى، where: اين، why: لماذا)، وتعني (H1): كيف. (امبو سعيدي وآخرون، 2019، 416) وان اهمية هذه الاستراتيجية وفعاليتها تعتمد على قراءة الافكار وتحليل النصوص بصورة مركزة واجراء الملاحظة بحيث تتضمن مجالات الدرس واجراء المقارنة بدءا من كلمة وعلامة الاستفهام؟ (الوائلي، 2020: 609) وهذه الاستراتيجية هي منهجية تحليل للمشكلة أو موضوع معين، اي ان

وترى الباحثة ان توظيف احدى استراتيجيات التعلم النشط خلال الدرس ستمكن الطلبة من العمل بشكل ايجابي ذا فائدة افضل من الاستماع السلبي الى المدرس.

اهمية التعلم النشط

تبرز اهمية التعلم النشط من خلال ما يأتي:

1. وصول الطلبة الى المعرفة السابقة الخاصة بهم والتي هي مفتاح التعلم، وكذلك التوصل الى حلول ذات معنى للمشكلات او التفسيرات.
2. تزداد ثقة الطلبة بأنفسهم كما تزداد دافعيتهم نحو التعلم.
3. سيتعلم الطلبة اثناء تعلمهم في مهام التعلم النشط كيف يعملون مع الاخرين المختلفين عنهم بالخلفيات والاتجاهات والمواقف.
4. يرفع مستوى الاحتفاظ بالمعلومات عند الطلبة ويشجعهم على تقديم امثلة واقعية للمحتوى الدراسي. (سيد والجمل، 2012: 48)
5. ينخفض قلق الطلبة وارتباكهم في عرض آرائهم وافكارهم.
6. اكتساب الطلبة الكثير من المعارف والاتجاهات المرغوب في تحقيقها لديهم.
7. تمكين الطلبة من اكتساب مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الاخرين.
8. تشجيع الطلبة على حل المشكلات.
9. يسهم التعلم النشط في دمج المؤسسات التعليمية في المجتمع الذي يعيش فيه الطلبة.
10. يعزز التنافس الايجابي بين الطلبة. (رفاعي، 2012: 63).

استراتيجيات تعلم النشط :

ان الاساس النظري للتعلم النشط والدراسات الادبية تذكر ان التعلم النشط يمكن ان يزيد حافز الطالب عن طريق دافعيته واهتمامه الذي يترجم الى

بأسلوب المتعلم.

4. تنمية روح التعاون من خلال تكوين المجموعات التعاونية بين الطلبة. (النائي، 2021: 41)

مميزات استراتيجية 5W1H

1. يستطيع الطلبة من خلالها طرح الافكار والآراء الخاصة بهم.

2. يتمكن الطلبة من فهم معاني الدرس والتركيز على النقاط المهمة.

3. تزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم حيث يقومون بحل المشكلات واكتشاف القضايا الرئيسية في الموضوع الدراسي.

4. تقبل وجهات النظر المختلفة وتقدير افكار الاقران.

5. تشجع الطلبة على المشاركة الفعالة وخصوصا الطلب الخجولين منهم. (عطيه، 2018: 372).

خطوات استراتيجية 5W1H

توضح الباحثة خطوات الاستراتيجية بشكل عملي من خلال ما يأتي:

اولاً: تقوم المدرسة بتوضيح خطوات الاستراتيجية للطلبات وشرحها وتطبيقها بشكل عملي.
ثانياً: يكون جلوس الطالبات على شكل مجموعات تعاونية.

ثالثاً: يتم توزيع بطاقات العمل على الطالبات ثم حثهم على تصميم بطاقات العمل بأنفسهن وتعليمهم كيفية الإجابة عليها في المكان المخصص للإجابة، بعد قراءتهن للموضوع بصورة جيدة لإعداد الملخص.

رابعاً: تقوم المدرسة بالتنقل بين الطالبات لغرض توفير المساعدة واعطاء بعض الملاحظات على اجابتهن خامساً: تطلب المدرسة من الطالبات المناقشة فيما بينهم حول الملخص الذي قد قاموا بكتابته ثم يتم جمع اوراق العمل من جميع الطالبات للتعرف على اجابات كل مجموعة.

التحليل لأي مشكله نحن بصدددها سوف نحتاج الى ان نسال الآتي : Who ، what ، when ، where ، why) حيث هذه الأسئلة تساعد في جمع المعلومات والبيانات المطلوبة لدراسة وفهم المشكلة مما يساعد في تشخيصها واقتراح الحلول لها(ابو نصر، 2015: 76) وسميت هذه الاستراتيجية بتسميات مختلفة حسب المصادر التي ذكرتها، فقد ذكرها (ابو جادو ومحمد، 2007) هذه الاستراتيجية باسم استراتيجية الاسئلة الستة الصحفية، اما (الشمري، 2011) ذكرها باسم استراتيجيات ملخصات جيست، اما (امبو سعودي واخرون، 2019) فقد ذكروها باستراتيجية 5W1H ولقد استخدمت هذه الاستراتيجية في التدريس لأنها ذات حافز مهم في اثارة الطلبة نحو التعلم للمواضيع الدراسية في شكل اسئلة حيث تجعل كل طالب ينظر الى الموضوع الدراسي من زوايا مختلفة لفهم الاسئلة التي صاغها من السؤال الواحد. (ابو جادو ومحمد، 2007: 197).

ولقد صممت هذه الاستراتيجية لتكون جزءاً من الدرس مما يؤدي الى تعلم افضل عند الطلبة وتعمل هذا الاستراتيجية على تحقيق التفاعل بين الطلبة بعضهم لبعض وتكمل اهميتها في شعور الطلبة اثناء تطبيق خطواتها بمسؤوليه لتحقيق الاهداف المتوخاة من الدرس. (ابو جادو ومحمد، 2007: 262) وتهدف استراتيجية 5W1H الى :

1. استيعاب المحتوى التعليمي الذي يراد تعلمه اثناء الدرس وتخزينه في الذاكرة هذا سيوفر مساحة تخزين كبيره لأنه يسعى الى اشغال الذاكرة بالقضايا الاساسية فقط.

2. تشكل المعاني ووضع الافكار الواردة اثناء الدرس في قالب معين حيث تشكل مفاتيح لمعلومات اوسع تكتب بأسلوب الطلبة.

3. القراءة المركزة الهادفة وتحليل النصوص ثم صياغتها

سادساً: يتم تلخيص الاجابات على السبورة وتقييم خطوات الاستراتيجية.

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث المستعملة في تحقيق هدف البحث والتحقق من فرضيته وعلى النحو التالي :

أولاً: منهج البحث:

بما ان البحث الحالي هو : اثر استراتيجية 5W1H في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي بمادة التاريخ، فأن المنهج الملائم لإجراءات هذا البحث هو المنهج التجريبي، والذي هو من اكثر مناهج البحث العلمي دقة وكفاءة، كما ويعد البحث التجريبي اقرب البحوث لحل المشكلات النظرية والتطبيقية بالطريقة العلمية ويقوم هذا المنهج على اساس اجراء تغير بشروط معينة في العوامل التي يمكن ان تؤثر في الظاهرة موضوع الدراسة، وملاحظة آثار هذا التغير، فهو يقوم على التجربة والملاحظة. (عطية، 2010: 175).

ثانياً: التصميم التجريبي

يعد اختيار التصميم التجريبي اولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند اجراءه تجربة، فانه خطة عمل توضح الكيفية التي يتم فيها اجراء التجارب حيث يعد مخططاً للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة (عبد الرحمن وشهاب، 2007: 487) وتبقى عملية الضبط فيها عملية جزئية لذا اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي يلائم ظروف البحث الحالي والشكل الآتي يوضح ذلك:

المحور الثاني: دراسات سابقة

1. (دراسة النائي، 2021):

هدف الدراسة: فاعلية التدريس في استراتيجيتي PECS و 5W1H في التحصيل والوعي التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ. مجتمع الدراسة: طلبة الرابع الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنين التابعة لمديرية التربية الديوانية في محافظة القادسية للعام 2020 - 2021 . الاداة: الاختبار التحصيلي ومقياس الوعي التاريخي.

النتائج: تفوق المجموعة التجريبية الاولى والثانية على الضابطة بالتحصيل، وتفوق المجموعة التجريبية الاولى والثانية على الضابطة بمقياس الوعي التاريخي.

2. (دراسة رسن، 2022):

هدف الدراسة: فاعلية التدريس باستراتيجية 5W1H في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي في مادة الاحياء.

مجتمع الدراسة: طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي في المدارس الاعدادية والثانوية للبنين الحكومية التابعة لمديرية تربية القادسية للعام 2021 - 2022 .

اداة البحث: الاختبار التحصيلي البعدي ومقياس الحس العلمي .

نتائج الدراسة: تفوق طلبة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل ومقياس الحس العلمي.

شكل (1) التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة الاختبار
التجريبية	استراتيجية 5W1H	التحصيل	اختبار التحصيل البعدي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		اختبار التحصيل البعدي

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

أ - مجتمع البحث: تعد عملية تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية وهي تتطلب دقة بالغة اذ يتوقف عليها اجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه. (عباس وآخرون، 2009:215).

ولقد تألف مجتمع البحث الحالي من المدارس الثانوية النهارية والحكومية للبنات التابعة لمديرية الكرخ الثالثة/ قسم التاجي والطارمية محافظة بغداد للعام الدراسي (2022 - 2023).

ب - عينة البحث: العينة هي مجموعة جزئية يتم اختيارها بطريقة علمية منظمة من جميع عناصر المجتمع الاصلي للبحث، بحيث تحمل نفس الصفات وخصائص ذلك المجتمع، لان هذا سيؤدي الى صدق النتائج والتي ستعمم على المجتمع بأكمله، كما وتخلص الباحث من دراسة وحدات المجتمع الاصلي، وتعمل على تحقيق أهداف البحث. (الجبوري، 2011: 126)، (النبهان، 2004: 201).

تطبيقاً للإجراءات التجربة اختارت الباحثة احد المدارس التابعة الى مديرية تربية الكرخ الثالثة/ قسم التاجي والطارمية، (ثانوية الهدى للبنات) بالطريقة العشوائية، وبعد ان زارت الباحثة المدرسة وجدتها تضم شعبتين للصف الخامس الاديبي، وهي من متطلبات البحث الحالية، وقد اختارت الباحثة بالتعيين العشوائي شعبه (أ) لتكون المجموعة التجريبية التي تدرس طالباتها باستراتيجية 5W1H اما الشعبة (ب) فقد

مثلت المجموعة الضابطة والتي تدرس طالباتها بالطريقة الاعتيادية مادة التاريخ، وقد بلغ عدد افراد العينة (62) طالبة فكان عدد طالبات المجموعة التجريبية الاولى (31) طالبة، و(31) طالبة في المجموعة الضابطة.

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

ويقصد بتكافؤ مجموعات البحث الإجراء المستخدم في ضبط خصائص العينة (مجموعتي البحث) من اجل معرفة أثر المتغير المستقل في المتغير التابع (Creswell, 2012; p, 112).

ولقد حرصت الباحثة قبل شروعيها بتجربتها بأجراء التكافؤ لطالبات مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي من الممكن أن تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها، ومن هذه المتغيرات:

1- اختبار الذكاء:

اختارت الباحثة اختبار (رأفن Raven) للذكاء ذي المصفوفات المتتابعة الذي يعتبر من أكثر المقاييس شيوعاً في قياس القدرة العقلية، وانه مقنن على البيئة العراقية (علام، 2000: 398) فقد وقع اختيار الباحثة على هذا الاختبار، الذي يتكون من (5) مجموعات ويتألف من (60) فقرة حيث اعلى درجة فيه (60) وادنى درجة (صفر) ولقد طبقت الباحثة اختبار الذكاء قبل البدء بالتدريس على طالبات مجموعتي البحث، وللتأكد من عدم وجود فروق حقيقية بين مجموعتي البحث في مستوى الذكاء اعتمدت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (1) نتائج اختبار مستوى الذكاء لمجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	34.1935	11.13978	60	469.0	2.000	غير دالة عند (0.05)
الضابطة	31	32.9355	9.92618				

من خلال جدول (1)، أتضح أنَّ الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (0.469) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000) وبدرجة حرية (60)، مما يعني مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في هذا المتغير، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير.

2- العمر الزمني محسوباً بالشهور:

جدول (2) نتائج العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	202.0968	7.04914	60	0.037	2.00	غير دالة عند (0.05)
الضابطة	31	202.1613	6.66382				

من خلال جدول (2)، اتضح إن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.037)، اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) وبدرجة حرية (60)، وذلك يدل على أن مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني.

3- التحصيل الدراسي للآباء

جدول (3) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء المجموعتين (التجريبية والضابطة)

التحصيل المجموعة	حجم العينة	يقرأ أو يكتب	إعدادية أو معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	31	2	3	9	8	9		غير دالة عند (0.05)
التجريبية	31	1	6	8	10	6	9.488	

بعد أن جمعت الباحثة البيانات المتعلقة بالتحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي إن مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأباء، إذ بلغ قيمة (كاي) المحسوبة (2.214) اصغر من قيمة (كاي) الجدولية (9.488) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (4).

4- التحصيل الدراسي للأمهات:

جدول (4) تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات مجموعتي البحث

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	فردية	زوجية	زوجية	حجم العينة	التحصيل المجموع
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة عند (0.05)	9.488	2.462	4	4	6	7	11	3	31	الضابطة
				6	7	4	13	1	31	التجريبية

أظهرت نتائج البيانات من خلال الجدول (4) أن مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع (كاي) أن قيمة (كاي) المحسوبة (2.462) اصغر من قيمة (كاي) الجدولية (9.488) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (4).

5- درجات السنة السابقة (2021-2022)

جدول (5) درجات السنة السابقة لمجموعتي البحث

مستوى الدلالة عند (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة عند (0.05)	2.00	0.225	60	17.73642	72.225	31	التجريبية
				17.21958	71.225	31	الضابطة

أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (0.225) اقل من القيمة التائية الجدولية (2.00) وهذا يشير إلى إنها غير دالة إحصائياً، مما يؤكد إن المجموعتين (التجريبية والضابطة) متكافئتان في هذا المتغير.

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

الغاية من ضبط بعض المتغيرات في الدراسة التجريبية هو إزالة أي تأثير لأي متغير غير المتغير المستقل لأنها تؤثر على المتغير التابع وبهذا لا بد من عزل العوامل أو المتغيرات الأخرى، وأبعادها عن التجربة (الفتلاوي، 2012: 160) وبالرغم من اجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث إلا ان الباحثة حاولت تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سير التجربة ومن ثم نتائجها، ومن هذه المتغيرات:

1. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: لم تتعرض التجربة إلى أي ظرف طارئ أو حادث طبيعي مثل

البحث بنفسها لزيادة الدقة في النتائج ، ففي حال وجود اكثر من مدرسة للعينه فأن التغير الحاصل في النتائج قد لا يعود الى المتغير المستقل .

4- توزيع الدروس: قامت الباحثة بتوزيع الدروس على مجموعتي البحث بطريقة متساوية، حيث درست ست حصص اسبوعيا بواقع ثلاث حصص لكل مجموعة، ونظمت الباحثة جدول الحصص بالاتفاق مع ادارة المدرسة.

سادساً: متطلبات البحث:

1- تحديد المادة العلمية:

قبل البدء بتطبيق التجربة حددت الباحثة المادة العلمية بعدد من موضوعات كتاب التاريخ المقرر تدريسه من وزارة التربية لطلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي 2022-2023.

2- صياغة الأهداف السلوكية :

لصياغة الأهداف السلوكية أهمية للمدرس تساعده على التخطيط لتدريس مادته الدراسية كما تساعده في اختيار النشاطات التعليمية وتحديد الطرائق التدريسية، وأساليب التقويم ، كما تجعل التدريس هادفا ومنظما (مرعي، 2002: 255).

وقد صاغت الباحثة اهدافا سلوكية من الموضوعات التي ستدرس في التجربة، موزعة على المستويات الستة من تصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، بغية الثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تدريس التاريخ وطرائق تدريسه، وفي العلوم التربوية والنفسية .

وبعد تحليل آراء الخبراء عدلت بعض الاهداف من حيث صياغتها في ضوء الملاحظات، وحصل على اتفاق (80%) من آراء الخبراء فيما يتعلق بوضوح الصياغة ومدى تغطيتها للمحتوى الدراسي الذي تشمله وصحة تصنيفها.

(الكوارث، والفيضانات، والأعاصير) أو حوادث أخرى كالحروب، تمكنت الباحثة من تطبيق تجربتها في ظروف طبيعية اعتيادية ولم يحصل أي انقطاع للدوام أثناء تطبيق التجربة، لذا فأن اثر هذا العامل قد أمكن تفاديه .

2. الاندثار التجريبي: يقصد بالاندثار التجريبي الأثر الناجم من ترك أو انقطاع بعض افراد عينة البحث في أثناء التجربة، مما يؤثر في النتائج ، ولم يتعرض البحث لهذه الحالات الا بعض الغيابات الفردية البسيطة .

3. العمليات المتعلقة بالنضج: يقصد بها كل التغيرات البيولوجية أو النفسية أو العقلية التي تحدث لأفراد عينة البحث الذين يخضعون للتجربة مما يؤثر على دقة النتائج، ومن هذه المتغيرات والجوع أو التعب، والنمو. (عبد الرحمن وشهاب، 2007: 478-479) ولم يكن لهذه العمليات أي اثر على سير التجربة لان مدة التجربة كانت موحدة لمجموعتي البحث.

4. الفروق في اختيار العينة: تمكنت الباحثة من تفادي اثر هذا العامل من خلال اجراء التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث .

5. أداة القياس: استعملت الباحثة أداة موحدة لقياس المتغير التابع لمجموعتي البحث والذي اعدته الباحثة لأغراض البحث والمتمثل (بالاختبار التحصيلي البعدي).

خامساً: أثر الإجراءات التجريبية:

1- سرية البحث: حرصت الباحثة على سرية البحث حيث اتفقت مع مديرة المدرسة ومدرسة المادة بعدم اخبار الطالبات بطبيعة بحثها ، لكي لا يتغير نشاطهن ويؤثر على نتائج البحث.

2- الوسائل التعليمية: استخدمت الباحثة الوسائل التعليمية نفسها لكلا المجموعتين.

3- التدريس: درست الباحثة مجموعتي

من المستويات الستة للأهداف السلوكية من مجموع فقرات الاختبار حيث تكون من (45) فقرة على ضوء العدد الكلي لها والأهمية النسبية لمحتوى الموضوعات والأهمية النسبية لمستوى الأهداف السلوكية في جدول المواصفات .

4- صياغة فقرات الاختبار: صاغت الباحثة فقرات الاختبار من نوع الاختبار من نوع متعدد وكان عدد فقراته (40) فقرة والذي يعتبر من افضل انواع الاختبارات الموضوعية لأنها تمتاز بالشمولية والموضوعية، كما تعد من افضل انواع الاختبارات التي تقل فيها نسبة التخمين وقامت بأعداد (5) فقرات مقالته من نوع الاسئلة القصيرة التي تقيس جوانب هامة في التحصيل وبذلك اصبح عدد فقرات الاختبار الكلي (45) فقرة .

5. صدق الاختبار: من الشروط الأساسية الواجب توافرها في الاختبار التحصيلي هو الصدق، وللتحقق من صدق الاختبار فقد أعدت الباحثة نوعين من الصدق هما :

أ- الصدق الظاهري: يعد من ابسط انواع الصدق في تطبيقه حيث يتم عرض فقرات الاختبار بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء او المحكمين بموضوع الاختبار وباتفاقهم على فقراته سيكون من الممكن الوصول إلى صدق الاختبار (الزامي وآخرون، 2009: 244) فعندما تتطابق محتويات الأداة وفقراتها للسمه المراد قياسها سيتحقق الصدق الظاهري (عباس وآخرون، 2007: 270)، وقد تحققت الباحثة من صدق الفقرات من خلال عرض فقرات الاختبار التحصيلي بشكله الأولي على مجموعة من الخبراء والمحكمين، حيث تم تحديد مدى ملائمة الفقرة لقياس الهدف الذي وضعت من أجله وعدلت بعضها في ضوء آرائهم .

ب- صدق المحتوى: تم إعداد جدول المواصفات لضمان تمثيل الفقرات لمحتوى المادة

3- أعداد الخطط التدريسية: أعدت الباحثة خططاً تدريسية لتدريس مادة التاريخ بواقع (36) خطة لكل مجموعة من مجموعتي البحث، وكانت على وفق استراتيجية 5W1H للمجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة، وقد عرضت الباحثة نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التاريخ وطرائق تدريسه، لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة .

سابعاً: أداة البحث:

تتطلب تحقيق البحث اعداد اداة لقياس المتغير التابع (التحصيل) في مادة التاريخ، واتبعت الباحثة الخطوات الاتية في بناء الاختبار التحصيلي وكما يأتي:

1 - تحديد الهدف من الاختبار: يرمي الاختبار إلى قياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي.

2- أعداد الاختبار: حُدثت أعداد الاختبار التحصيلي بالمستويات الستة من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) لمناسبتها البحث وموضوعات التجربة وطبيعة المادة الدراسية.

3- أعداد جدول مواصفات: شمل جدول المواصفات، الذي أعدته الباحثة موضوعات التاريخ المقرر تدريسها لمجموعتي البحث للفصول (الاول، والثاني، والثالث)، والأهداف السلوكية للمستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف (Bloom) (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، وقد حُسبت أوزان محتوى الموضوعات على ضوء عدد الصفحات التي يتضمنها كل فصل .

وحسبت الباحثة عدد الفقرات في كل مستوى

الدراسية والأهداف السلوكية، وعليه يُعدُّ الاختبار صادقاً من حيث المحتوى .

6- التطبيق الاستطلاعيّ للاختبار: طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث الأساسية تقريباً، إذ اختارتها الباحثة من مجتمع البحث نفسه، ولها مواصفات عينة البحث نفسها، والغاية من ذلك لمعرفة وضوح فقرات الاختبار التحصيلي وحساب الوقت المستغرق في الاجابة عنه، حيث وجدت الباحثة ان الاختبار لا توجد به أي مشكلة وواضح بالنسبة للطالبات .

7- ثبات الاختبار : يقصد به ان يعطي الاختبار نفس النتائج اذا أعيد على نفس الأفراد في ظل الظروف نفسها، أي انه يعني اتساق النتائج مع نفسها (Mehrens,1973,p:102)، ولأجل التحقق من ثبات الاختبار التحصيلي فقد استعملت الباحثة طريقة اعادة الاختبار وبلغت قيمة الارتباط (0.82)، وكذلك معادلة كيودر- رتشاردسون حيث بلغت قيمة

الثبات(0.89)، وهو معامل ثبات جيد جداً.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

- عرض النتائج :

وللتحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على :
(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث، التجريبية الأولى التي تدرس باستراتيجية 5W1H والضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي) قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والقيمة التائية باستخدام الاختبار التائي لعيتين مستقلتين لمقارنة متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (5) نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	31	43.225	7.72317	34.274	60	3.699	2.00
الضابطة	31	33.483	12.4656	38.713			

وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.699)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (2.00) ودرجة الحرية (60) وعلى مستوى الدلالة (0,05)، وهذا يدل على وجود فرق كبير بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات مجموعة الضابطة

ويتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية هو (43.225)، والانحراف المعياري قدره (7.723)، في حين أن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة بلغ (33.483) والانحراف المعياري بلغ (12.465)،

في التغلب على بعض المشكلات التي يعاني منها في مادة التاريخ عن طريق توصيل المعرفة في أبسط صورة .
- ساعدت الطالبات في تنمية ثقتهم بأنفسهن واحساسهن في الاستقلالية ونمت شعورهن بالمسؤولية في الاعداد للحياة الواقعية.

ثالثاً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة في بحثها الحالي، توصي بالاتي:

- ضرورة اعتماد استراتيجيات حديثة في التدريس كاستراتيجية 5W1H والابتعاد عن الطريقة الاعتيادية (التقليدية) .

- عقد دورات تدريبية وورش عمل وندوات لمدرسي ومدرسات المواد الدراسية بشكا عام ومادة التاريخ بشكل خاص لأجل تدريبهم على التدريس بمثل هكذا استراتيجيات حديثة ومعرفة خطواتها والعمل بها وتطبيقها .

- إدخال مثل هذه الاستراتيجيات الحديثة كمفاهيم دراسية لطلبة كليات التربية ومعاهد المعلمين وتضمينها ضمن منهاج طرائق التدريس لغرض تدريبهم عليها للإفادة منها لاحقاً في التدريس أثناء خدمتهم في المدارس الثانوية والمتوسطة والابتدائية.

- القيام بإعداد دليل للمدرسين والمدرسات في المدارس (الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية) يضم عدداً من الاستراتيجيات الحديثة ويوضح كيفية استخدامها كما يضم أمثلة توضيحية لذلك.

رابعاً: المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

- إجراء دراسة مماثلة في متغيرات تابعه أخرى، مثلاً اثر استراتيجية 5W1H في التفكير التأملي، أو اثر استراتيجية 5W1H في التفكير الناقد، أو اثر استراتيجية في التفكير التحليل 5W1H ي .

- إجراء دراسة في اثر استراتيجية 5W1H في تنمية

في الاختبار التحصيلي البعدي، وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة، وهذه النتيجة تدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية 5W1H على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية.

- تفسير النتائج :

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي، وهذا يعني أن استراتيجية 5W1H تفوق الطريقة الاعتيادية، وفي ضوء هذه النتائج، عزو الباحثة ذلك إلى النقاط التالية :

- رفعت من محور الثقة بين الطالبة والمدرسة.
- احدى الاستراتيجيات الفعالة فأنها تؤكد على دور الطالبات الفعال داخل الصف من خلال إبداء المشاركة والتفاعل مع الآخرين.
- تفعل وتنشط المعلومات السابقة لدى الطالبات والتي تكون أساساً للتعلم الجديد من خلال تكوين ارتباطات بين المعلومات السابقة والجديدة.
- تمكين الطالبات من تنظيم وترتيب محتوى المادة الدراسية .

ثانياً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

- يتفق التدريس وفق استراتيجية 5W1H مع المبادئ الحديثة للتدريس حيث اكدت هذه الاستراتيجية على احترام شخصية الطالبات وميولهن مما جعل دورهن يتسم بالإيجاب أثناء الدرس.

- ان تدريس طالبات الصف الخامس الادبي وفقاً لاستراتيجية 5W1H في مادة التاريخ كان له الأثر في زيادة التحصيل الدراسي لهن إضافة إلى زيادة معارفهن ودافعتهم للتعلم.

- ان استعمال استراتيجية 5W1H ساعد الطالبات

الخامس الادبي في مادة التاريخ رسالة ماجستير (غير منشورة) - جامعة بغداد - العراق.

9. خريشة علي، وحامد طلافحة (2000): اثر استخدام كل من الطريقة التاريخية والطريقة التقليدية في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في الاردن، مجلة دراسات، المجلد 27، العدد 1، عمارة البحث العلمي الجامعي الاردنية، عمان، الاردن.

10. خليل، سعادة عبد الرحيم (2013): توجهات معاصرة في التربية والتعليم، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

11. الخوالدة، محمد محمود (2007): اسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

12. خيري، لمياء محمد ايمن (2018): التعلم النشط، الطبعة الاولى، مؤسسة يسطرون للطباعة وتوزيع الكتب، الجيزة.

13. دارا، زينب علي (2005): صعوبات مادة تاريخ اوروبا في عصر النهضة من وجهة نظر الطلبة والحلول المقترحة لها، جامعة بغداد رسالة ماجستير (غير منشورة).

14. رسن، راجي جابر (2022): فاعلية التدريس باستراتيجية 5W1H في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي في مادة الاحياء، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة ديالى.

15. رفاعي، عقيل محمود (2012): التعلم النشط (المفهوم والاستراتيجيات وتقييم نواتج التعلم)، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، القاهرة.

16. الزاملي، علي عبد جاسم واخرون (2009): مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي، الطبعة الاولى، مكتب الفلاح للنشر، الكويت.

مهارات الاستماع ومهارات التحدث والفهم القرائي. - إجراء دراسة مماثلة في متغيرات أخرى كالجنس (ذكور) و(ذكور - واث) والمرحلة الدراسية (المتوسطة).

المصادر:

أولاً: المصادر العربية

1. ابو جادو صالح محمد علي، ومحمد بكر نوفل (2007): تعلم التفكير النظرية والتطبيق، الطبعة الاولى دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، الاردن.

2. ابو نصر، مدحت محمد محمود (2015): ادارة الجودة الشاملة، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر.

3. امبو سعيدي، عبد الله بن خميس واخرون (2019): استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

4. بدوي، رمضان مسعد (2010): التعلم النشط، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

5. جابر وليد احمد (2010): طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، الطبعة الرابعة، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.

6. الجبوري، حسين محمد جواد (2011): منهجية البحث العلمي مدخل بناء المهارات البحثية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

7. الحسنواوي، شياء عباس عبيد (2007): اثر طريقة الاستكشاف الموجه في تنمية التفكير الناقد لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الاحياء كلية التربية الاساسية - جامعة بابل رسالة ماجستير (غير منشورة).

8. حسين، هدى فاضل (2009): اثر استراتيجية التدريس فوق المعرفية في تحصيل طالبات الصف

17. الزغلول، عماد عبد الرحيم، وعلي فالح الهنداوي (2014): مدخل إلى علم النفس، الطبعة الثامنة، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات.
18. سماره، نواف احمد، والعديلي عبدالسلام (2008): مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة، الاردن.
19. سيد، اسامة محمد، وعباس حلمي الجمل (2012): اساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والايمان، للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
20. شاهين، عبد الحميد حسن (2011): استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجية التعلم وانماط التعلم، جامعة الاسكندرية، مصر.
21. الشربيني، فوزي، وعفت الطناوي (2011): تطوير المناهج التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
22. الطيطي، محمد حمد (2002): الدراسات الاجتماعية (طبيعتها اهدافها طرائق تدريسها)، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
23. عباس، وآخرون (2007): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الاردن.
24. عبد الرحمن، انور حسين، وعدنان حقي شهاب زنكة (2007): الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية التطبيقية، مطابع شركة الوفاق للطباعة والنشر، بغداد.
25. عبد الوهاب، هديل (2010): فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الاول المتوسط، جامعه بغداد، كلية التربية، اطروحة دكتوراه (غير منشوره)
26. عطيه، محسن (2010): اسس التربية الحديثة ونظام التعليم، الطبعة الاولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
27. عطيه، محسن علي (2018): التعلم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الاردن.
28. علام، صلاح الدين محمود (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسى اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، الطبعة الاولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
29. علوان، عامر ابراهيم وآخرون (2011): الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس، الطبعة الاولى، دار البازوري للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
30. عواد، يوسف ذياب، ومجدي علي زامل (2010): التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان، الاردن.
31. علوش، محمد سليم (2018): صعوبات استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير (غير منشوره)، كلية التربية الجامعة المستنصرية.
32. الفريجي، علي كنيور (1994): اثر استخدام المناقشة الجماعية والندوة في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الجغرافية رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية (ابن رشد) - جامعة بغداد.
33. كاتوت، سحر امين (2009): طرق تدريس التاريخ، الطبعة الاولى، عمان، الاردن.
34. محمد، صباح محمود (2001): المنهج التعليمي، مجلة كلية التربية، العدد 1، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

المصادر الاجنبية:

1. Creswell, Johnw.(2012);Educational Research ,fourth Edition, Pearson ,Boston(U.S)
2. Dictionary.com, LLC.,(2011) Effectiveness Dictionary.com find the meanings and definitions of words at Dictionary .com web,28.
3. Jarvis,Peter(2005); International Dictionary of Adult and continuing Education, Taylor & francise-Library,(U.S.A).
4. Mehrens ,W. And Lehman. J.(1973): Measurement and Eraluation in Education and psychology , New York , Holt , Rinehart and Winston co9 .
5. Reid and Lienemann (2006): Learning Toolbox Harrisonburg, VA: Steppingstone Technology Grant, James Madison University, Teachers College Press , New York,U.S.A.
6. Sharon, D. MARTHA, 1 (2001): Learning & Development, Development, New York: Mc Graw Hill Book Co.
7. Wade, Rahima C.(2007) :Social Studies for social justice , Teachers College , New York(U.S.A).
35. محمد، وائل عبد الله، وريم احمد عبد العظيم (2011): تصميم المنهج المدرسي، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
36. مرعي، توفيق احمد، ومحمد محمود الحيلة (2002): طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الاولى، عمان، الاردن
73. النبهان، موسى (2004): اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الاردن.
38. النائي، علاء حميد محسن (2021): فاعلية التدريس باستراتيجيتي pecs و 5w1h في التحصيل والوعي التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الجامعة المستنصرية.
39. الوائلي عباس لفته وعاده خالد ثامول (2020): اثر استراتيجيات 5Ws&1H في اكتساب المفاهيم العلمية في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، جامعة بغداد، كلية التربية، مجلة نسق، العدد 28 .
40. الياسري، متمم جمال غني (2007): مشكلة تدريس تاريخ العرب قبل الاسلام في اقسام التاريخ بكليات التربية في الجامعات الفرات الاوسط من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، رسالة غير منشوره كلية التربية، جامعه بابل.